جامعة محمد خيضر بسكرة

سنة ثالثة تاريخ عام

مقياس قضايا عربية معاصرة

إعداد الدكتورة براهمي نصيرة

عنوان المحاضرة: الصراع العربي الصهيوني

مراجع المحاضرة:

-إسماعيل أحمد ياغي: تاريخ العالم العربي المعاصر

إلى غاية 1917 كانت فلسطين تتبع الدولة العثمانية تتألف من ثلاث متصرفيات عكا ونابلس تابعتان لولاية بيروت، ومتصرفية القدس تتبع إسطمبول، وتضم أربع أقضية يافا، غزة، بئر سيع، الخليل.

أثناء الحرب العالمية الأولى إستولت بريطانيا بقيادة العسكري اللنبي على فلسطين سنة 1917، فخضعت بذلك للحكم البريطاني.

الانتداب البريطاني على فلسطين:

حسب ما تقرر في مؤتمر سان ريمو أفريل 1920 تم إخضاع فلسطين للانتداب البريطاني، (انظر المحاضرة الأولى)

تهويد بريطانيا لفلسطين:

تعيين السير هربرت صموئيل مندوب سامي لفلسطين، والذي بدوره اقام إدارة إستعمارية كاملة

- رفع عدد الموظفين في إدارته إلى أربعة أضعاف وهم موظفين يهود

- إصدار القررات التي تصبغ فلسطين بالصبغة اليهودية، فأصبحت العبرية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية

- ظهور طوابع بريدية وعملة تحمل إسم أرض الصهاينة

-فتح باب هجرة اليهود إلى فلسطين

- تمليك المهاجرين اليهود

- سمحت الوكالة اليهودية بتمثيل اليهود في فلسطين وجعلها دولة داخل دولة

-إقامة المدارس العبرية

- بناء المستوطنات

- منح الجنسية اليهودية

-التصرف الاقتصادي

- تمكين اليهود من تهريب الأسلحة إلى فلسطين

وبهذه المعطيات وضعت بريطانيا وعد بلفور موضع التنفيذ، ونجحت سياستها في زيادة عدد اليهود وتمليكهم الأراضي وتقويتهم عسكريا.

المقاومة الفلسطينية:

تمثلت في سخط الفلسطميين وأعمالهم العسكرية منذ إعلان وعد بلفور وتنفيذ الانتداب إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية، من مظاهرها:

- توحيد القوى الفلسطينية

- عقد المؤتمرات منها مؤتمر القدس 1919، المؤتمر السوري بدمشق 1920 ، أعلنوا فيهما رغبتهم في الاستقلال الكامل والوحدة مع سوريا

- ثورة 1920 ضد اليهود والإدارة البريطانية

- ثورة 1921 الرافضة لوعد بلفور وهجرة اليهود والمطالبة بتأسيس حكومة فلسطينية.

- ثورة البراق (حائط المبكى) 1929

- ثورة 1936

- إعلان الإضرابات

رد فعل الإدارة البريطانية:

-إصدار الكتب البيضاء كتاب 1922، كتاب 1930، كتاب 1939 تبين فيها سياستها وضرورة إستمرار هجرة اليهود إلى فلسطين

- تشكيل لجان تجقيق مثل لجنة كنغ كراين، لجنة شو

تقسيم فلسطين 29 نوفمبر 1947:

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947 قرارها رقم 181 القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية بنسبة 43 بالمئة، ويهودية بنسبة 56 بالمئة، ونسبة 01 بالمئة منطقة دولية وهي القدس.

وبخصوص التقسيم إلتقاء وجهات النظر السوفياتية والأمريكية ومع دول المعسكر الاشتراكي في تأييد التقسيم أذهل الانجليز والعرب على الرغم من انه منذ 1917 إعتبر الشيوعيون الصهيونية حركة عنصرية برجوازية، لكن نظرة السوفيات تعدلت بعض الشي بسبب إشتراك الكثير منهم في حركة المقاومة السرية ضد النازية في أوروبا

موقف العرب من التقسيم:

-إضطرابات بفلسطين موضوعها رفض لقرار التقسيم

-إذاعة بيان يستكرون فيه القرار المذكور

-عقد جلسات اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية والخروج بقرار دعم فلسطين ماديا وبشريا وحتى لو تطلب الامر المجابهة العسكرية، وحسب مناقشات إجتماعات الجامعة العربية كانت العراق والأردن الأكثر حماسا للتدخل العسكري وعارضت سوريا ومصر والسعودية لشكوكهم في نوايا الملك عبد الله حيث رأوا أنه ينوي توسيع إقليم الأردن تعويضا عن فقدان نفوذه في الحجاز.

إعلان قيام دولة الصهاينة :

بعد إعلان الصهاينة قيام دولتهم في 14 ماي 1948 على أرض فلسطين وإعلان بر يطانيا في اليوم الموالي عن نهاية إنتدابها على فلسطين كان هذا إيذانا ببدء صراع عربي صهيوني إختلفت مظاهره ومحطاته والاطراف الفاعلة والمؤثرة فيه، لتكون معاهدة كامب ديفيد كمحطة تغيير لنوع العلاقة بين الصهاينة والعرب في الفترات الموالية